



العضو المعني بركيزة إدارة البحوث والمعارف من أعضاء البعثة التي أوفدها مكتب المنظمة لشرق المتوسط إلى السودان لاستعراض الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وغيرها من الطوارئ، خلال زيارة إلى الجهاز المركزي للإحصاء، الخرطوم، السودان، 15 حزيران/ يونيو

2022

القاهرة، 19 حزيران/ يونيو 2022 - عاد للتو فريقٌ متميزٌ مُكوّنٌ من 10 خبراءٍ متعددي التخصصات بعثهم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط إلى السودان، حيث استعرضوا استجابة السودان لجائحة كوفيد-19 وغيرها من حالات الطوارئ الصحية. وقاد البعثة، التي استمرت ستة أيام، الدكتور ريتشارد برينان، مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والدكتور نعمة سعيد عابد، ممثل المنظمة في السودان، اللذان عملا عن كثب مع الدكتور هيثم عوض، القائم بأعمال وزير الصحة الاتحادي، والدكتور محمود القايم، المدير العام لوزارة الصحة بولاية الخرطوم، مع الشركاء من الأمم المتحدة - وخاصة اليونيسف - والمنظمات غير الحكومية المحلية.

وعرض الدكتور برينان نتائج الفريق الأولية وتوصياته على وزير الصحة الاتحادي وجَمعٍ غفيرٍ من مسؤولي الوزارة، إلى جانب أعضاء مكتب المنظمة القطري في السودان والشركاء من الأمم المتحدة وأطراف معنية أخرى، وذلك يوم الجمعة الموافق 17 حزيران/ يونيو 2022، وقال: "نعلم جميعاً أن بعثات كثيرة قد أوفدت إلى السودان على مدار السنوات القليلة الماضية، وأهم نتائج هذه البعثة خاصة هي توصيات عملية وخطة مُحددة الأهداف".

واشتملت توصيات البعثة على مراجعة الاستراتيجية الوطنية للتطعيم ضد كوفيد-19، ويشمل ذلك منح الأسبقية للتركيز على الفئات ذات الأولوية، مثل العاملين في الرعاية الصحية والأشخاص ذوي الحالات المرضية المصاحبة وكبار السن والملاجئ؛ وضمان الالتزام بالبروتوكول الوطني لعلاج كوفيد-19؛ ووضع خطة لتوسيع نطاق الحصول على الأكسجين الطبي؛ وتنشيط التعاون العابر للحدود بشأن قضايا الأمن الصحي مع البلدان المجاورة، بدءاً من مصر؛ والسماح للمكاتب الإعلامية الحكومية المتابعة لوزارة الصحة بالتفاعل المباشر مع وسائل الإعلام بشأن قضايا على مستوى الدولة؛ ووضع استراتيجية للتواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية مع تحديد الأدوار والمسؤوليات على الصعيد الوطني وعلى مستوى الولايات والمحليات، وغير ذلك. إلما أن الركائز التسع التي جرى بحثها كانت تشترك في إزالة التداخل بين السلطات، من أجل تعزيز التنسيق وتسهيل عمليات الاستجابة في المستقبل داخل وزارة الصحة.

